الأمم المتحدة

A/AC.105/L.259/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 June 2005
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثامنة والأربعون
فيينا، ٨-١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

مشروع التقرير

الفصل الثاني

إضافة

زاي- الفضاء والمياه

١- وفقا للفقرة ٣٩ من قرار الجمعية العامة ٥٩/١١٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، واصلت اللجنة النظر في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه".

٢- وتكلم في إطار البند ممثلو شيلي وفرنسا وكندا وكوبا وكولومبيا والنمسا ونيجيريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان والمراقب عن بوليفيا والمراقب عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

٣- وفي إطار البند، استمعت اللجنة إلى العروض التقنية التالية:

(أ) "الفضاء والمياه من أجل الحياة"، قدمته يولاندا بيرينغوير (اليونسكو)؛

(ب) "أنشطة اليابان المتصلة بالفضاء والمياه"، قدمه توشيهيرو أوغاوا (اليابان)؛

(ج) "النظر من الفضاء إلى المحيطات والمياه الداخلية"، قدمه أندرياس نويمان (ألمانيا).

170605 V.05-85648 (A)

٤- ورحبت اللجنة بالنظر في هذا البند من جدول الأعمال، لأن حالات نقص المياه والفيضانات تسبب مشاكل خطيرة في البلدان النامية، ويمكن للتطبيقات الفضائية أن تسهم في إدارة موارد المياه بصورة فعالة من حيث التكلفة وأن تسهم كذلك في التنبؤ بحالات الطوارئ المتصلة بالمياه وتخفيف آثارها. ولاحظت اللجنة أنه، في ظل التوزع غير المتساوي لموارد المياه، يحظى النظر في البند بأهمية خاصة لدى البلدان النامية.

٥- ولاحظت اللجنة مشكلة الوصول إلى المياه التي هي مشكلة واسعة النطاق وما يرتبط بتلك المشكلة من خسائر كبرى في الأرواح البشرية، ولاحظت أن حق الحصول على المياه يرتبط ارتباطا وثيقا بالحق في الحياة. كما لاحظت إزدياد تلوث المياه وتدمير النظم الإيكولوجية، خصوصا في البلدان النامية، وكذلك الصلة بين التصحر والهجرة الناتجة عن نقص المياه اللازمة للاستهلاك والأنشطة الاقتصادية. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن حالات نقص المياه تلك تمثل مصدرا لانعدام الأمن.

٦- واتفقت اللجنة على أنه ينبغي لمتخذي القرارات ومقرري السياسات أن يستخدموا على نطاق أوسع البيانات العلمية المحوَّلة إلى معلومات عملية، والتي تكون متاحة على الفور بفضل التطبيقات الفضائية المختلفة، في مجالي إدارة موارد المياه والتنبؤ بحالات الطوارئ المتصلة بالمياه والتخفيف من آثارها.

٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أن المسائل المتصلة بالمياه تحظى بمزيد من البروز على جداول أعمال التنمية الدولية ورحبت بما توليه الأمم المتحدة، ولا سيما الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير، من اهتمام لهذه المسألة . ولاحظت اللجنة فضلا عن ذلك التوصيات ذات الصلة الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢).

٨- ولاحظت اللجنة أنه، من أجل ضمان زيادة تركيز المجتمع الدولي على المسائل المتصلة بالمياه، أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ٥٨/٢١٧ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ عقدا دوليا للعمل، "الماء من أجل الحياة"، على أن يبدأ في اليوم العالمي للمياه، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥.

٩- ولاحظت اللجنة أن البيانات الفضائية يمكن أن تسهم في بناء الثقة بين الدول التي تتقاسم موارد مائية وأنه لا يمكن النظر في التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية بدون النظر في مسألة المياه. ولاحظت كذلك أنه، عند تقاسم موارد مياه محدودة والتكيف مع الطلب المتزايد على المياه، من المهم الابتعاد عن الإحساس بأنها "مباراة صفرية الناتج".

١٠- ولاحظت اللجنة الفرص الجديدة للحصول علي بيانات ومعلومات من منصات محمولة في الفضاء ولاحظت أن التطورات في علوم المياه واستخدام التكنولوجيا الساتلية تتيح رؤية أوسع نطاقا لاستعمال المياه وتوافرها ونوعيتها على الصعيد المحلي، وتتيح كذلك قدرا أقل من عدم اليقين بشأن التقديرات والتنبؤات المحلية.

١١- ولاحظت اللجنة أهمية فهم دورة الماء العالمية وهطول الأمطار في إدارة موارد المياه وإنتاج الأغذية وتدبر الكوارث الطبيعية. ولاحظت أيضا أن دورة الماء العالمية واسعة النطاق ولايمكن فهمها فهما كاملا بواسطة شبكات رصد موقعية فحسب. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن عمليات الرصد بواسطة السواتل تتيح وسيلة بديلة لرؤية الأرض بكاملها وأنها أساسية لفهم الأماكن النائية والتي يتعذر الوصول إليها، خصوصا في حال حدوث تغير مفاجئ في المناخ.

١٢- ولاحظت اللجنة أنه يمكن للسواتل أن توفر معلومات عن حالة المحيطات وعن احتمالات حدوث فيضانات أو جفاف أو عن الأعداد الكبيرة من العواصف الرعدية الشديدة. ولاحظت كذلك أن العديد من سواتل الاستشعار عن بعد قد أسهمت في تحديد مؤشرات مختلفة لإدارة المياه، مثل التهطال، والغطاء الثلجي، ورطوبة التربة، والتغيرات في مخزون المياه الجوفية، والمناطق التي تغمرها الفيضانات، وتقديرات التبخر، ودرجة الحرارة السطحية، وسرعة الرياح، والإشعاع القصير الموجة والطويل الموجة، ونوع الغطاء النباتي وصحته، وتأثير استعمال الأراضي والتقلبية المناخية على تكوُّن المياه الجوفية من جديد، وتركُّزات الكتلة الحيوية المتصلة بالمياه الجوفية، ونماذج الارتفاعات الرقمية، وكذلك التدفقات النهرية والمستويات العليا للمياه في الأنهار الكبرى والبحيرات. كما لاحظت اللجنة استخدام سواتل الاتصالات لجمع البيانات عن نوعية المياه.

١٣- ولاحظت اللجنة إسهام المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) في حل المسائل المتصلة بالمياه، مثل النظام الوطني المتكامل لمعلومات الجفاف التابع للولايات المتحدة، الذي يمكن أن يساعد على التنبؤ بحالات الجفاف ومراقبتها.

١٤- ولاحظت اللجنة أن البلدان النامية قد نفذت أو تنفّذ عددا من المبادرات الوطنية التي تنطوي على تطبيقات فضائية لإدارة موارد المياه، بما في ذلك إدارة الفيضانات. كما لاحظت أن عددا من المشاريع الدولية التي تنطوي على تطبيقات فضائية قد استهلت، بما في ذلك مشاريع بشأن مراقبة الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية في ماليزيا، والحصول على أحدث البيانات الموردية الدقيقة، ونشر المعلومات وإدارة البيئة في حوض الميكونغ، واستبانة

مصادر جوفية ممكنة للمياه الصالحة للشرب في المناطق المعرضة للجفاف في البرازيل، وتحسين إدارة مصادر المياه في بوركينا فاسو، واستبانة موائل الناموس الطبيعية والتنبؤ بمخاطر الملاريا في أفريقيا، وكذلك تحليل دورة الماء العالمية وتحسين دقة التنبؤ بالطقس.

١٥- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالعرض الايضاحي المتعلق بالتقدم المحرز في إعداد مشروع استرشادي ستستخدم فيه تطبيقات فضائية لاستصلاح بحيرة تشاد وإدارة موارد المياه في حوض بحيرة تشاد. ولاحظت اللجنة أنه قد تمت، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إقامة شراكة بين دول الحوض، بمشاركة هيئة حوض بحيرة تشاد، من أجل بدء تنفيذ ذلك المشروع الاسترشادي.

١٦- واتفقت اللجنة على دعوة ممثلي الدول المشاركة في المشروع الاسترشادي بشأن بحيرة تشاد إلى إبلاغ اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين بالتقدم المحرز في تنفيذ المشروع.

١٧- ولاحظت اللجنة المساهمة الهامة في المشروع الاسترشادي وفي النظر في موضوع الفضاء والمياه التي قدمتها الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن تزويد العالم بالمياه: الحلول الفضائية لإدارة المياه، التي عقدت في غراتس، النمسا، من ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. كما لاحظت اللجنة أن المشاركين في الندوة قد وضعوا وثيقة عنوانها "رؤية غراتس"، لُخصت فيها استنتاجات وتوصيات الندوة واستُعين بها عمليا في إعداد المشروع الاسترشادي في حوض بحيرة تشاد. ولاحظت اللجنة كذلك أن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية ستتناول في عام ٢٠٠٥ موضوع "النظم الفضائية: حماية موارد المياه واستصلاحها".

١٨- ولاحظت اللجنة عددا من المبادرات الوطنية والدولية التي جرى الاضطلاع بها منذ دورتها السابعة والأربعين والرامية إلى بناء القدرات في مجال استخدام التطبيقات الفضائية لإدارة المياه. وفي هذا الصدد، اتفقت اللجنة على أن هناك حاجة إلى متابعة التوصيات التي قدمت في مختلف الأحداث المتعلقة بالفضاء والمياه.

١٩- ولاحظت اللجنة نقل التكنولوجيات والدراية الفضائية، التي يمكن استخدامها لإدارة موارد المياه، إلى البلدان النامية. ولاحظت أيضا المبادرات الرامية إلى تقييم مدى تأهب دول شمال غرب أفريقيا لتلقي قدرات علمية وتكنولوجية لتعزيز أنشطتها المتعلقة بإدارة المياه.

٢٠- وناشدت اللجنة وكالات الفضاء الوطنية والدولية أن تتقاسم معارفها وتقدم المساعدة إلى مؤسسات إدارة المياه وتدعم أنشطة بناء القدرات لدى البلدان النامية على استخدام التطبيقات الفضائية لإدارة المياه.

٢١- ولاحظت اللجنة الخطط الخاصة بالسواتل البيئية المقبلة التي سوف تجمع وتنشر بيانات بشأن المحيطات والغلاف الجوي والأراضي والمناخ والبيئة الفضائية على كوكب الأرض، وتوفر بالتالي قياسات بيئية عالية النوعية ومستدامة لتستخدم في مراقبة دورة الماء العالمية وظواهر الطقس ذات الصلة. ولاحظت كذلك المبادرات المخطط لها والرامية إلى مراقبة التقلبات في دورة الماء والكوارث الطبيعية، بما في ذلك الأمطار الجارفة والأعاصير الاستوائية والفيضانات والجفاف، وكذلك التنبؤ بالطقس.

٢٢- ولاحظت اللجنة أن إدارة موارد المياه ترتبط ارتباطا وثيقا بالأحراج وأن البيانات الساتلية بشأن الأحراج تمثل مساهمة هامة لفهم دورة الماء.

٢٣- ولاحظت اللجنة أنه، نظرا إلى أن ثمة مسائل عالمية مثل تغير المناخ ورصد الأمراض والأمان البشري تؤثر على الحياة اليومية بصورة متزايدة، يُرجَّح أن يمتد دور التكنولوجيا الساتلية مستقبلا خارج نطاق التطبيقات المعروفة حاليا. كما لاحظت اللجنة أن ما للتكنولوجيات المقبلة من قدرات محسَّنة سيساعد على تحسين منتجات المعلومات شبه الآنية وجعلها أيسر استعمالا بصورة متزايدة وأكثر توافقا مع غيرها من مصادر البيانات.

٢٤- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في هذا البند في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦.

حاء- تشكيلة مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٢٥- وفقا للفقرة ٤٣ من قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٩ وعملا بالتدابير المتعلقة بطرائق عمل اللجنة وهيئتيها الفرعيتين، حسبما أقرّتها الجمعية في قرارها ٥٦/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، نظرت اللجنة في تشكيلة مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢٦- ولاحظت اللجنة ترشيح جيرار براشيه (فرنسا) وإلود بوت (هنغاريا) وبول ر. تيبندريبيوغو (بوركينا فاسو)، على التوالي، لمناصب رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والنائب الأول لرئيسها والنائب الثاني لرئيسها، للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢٧- ولاحظت اللجنة ترشيح رايموندو غونزاليس أنينات (شيلي) لمنصب رئيس اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢٨- [...]

طاء- مسائل أخرى

١- المشاركة في أعمال اللجنة

٢٩- وفقا للفقرة ٤٥ من قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٩، نظرت اللجنة في سبل لتحسين مشاركة الدول الأعضاء والهيئات التي تتمتّع بصفة مراقب في أعمالها، بغية الاتفاق في دورتها الحالية على توصيات محددة في هذا الصدد.

٣٠- ولاحظت اللجنة أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، في دورته الخامسة والعشرين، المعقودة في فيينا من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، قد نظر، استجابة لطلبها، في مسألة تعزيز مشاركة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. واتفق الاجتماع على أنه، بينما تحول القيود المالية وقيود الموارد من الموظفين أحيانا دون تمثيل بعض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في جميع اجتماعات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، فيمكن لتلك المؤسسات أن تُعزز مشاركتها بإعداد تقارير مكتوبة، عندما يُطلب منها ذلك، بشأن مسائل تتعلق ببنود محددة في جدول الأعمال ويمكنها أن تقدم معلومات وتقارير عن أنشطتها المتصلة بعمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين (A/AC.105/842).

٣١- وأُعرب عن رأي مفاده أن تُجري الأمم المتحدة دراسة لمختلف هيئاتها التي تؤثر على أنشطة في الفضاء الخارجي، من أجل ضمان تقاسم المعلومات وتحديد مسؤوليات كل منها بصورة وافية، بغية تفادي وجود أي ثغرات سياساتية كبرى والاستفادة من جميع الفرص المتاحة لتيسير سبل وصول الجميع إلى المنافع التي يتيحها استخدام الفضاء في الأغراض السلمية. ورأى ذلك الوفد، في هذا الصدد، أنه ينبغي للجنتين الأولى والرابعة التابعتين للجمعية العامة أن تكون لديهما آليات رسمية لتقاسم المعلومات والتعاون في ولاياتهما المتصلة بالفضاء وأنه ينبغي لمؤتمر نزع السلاح والاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تُنشئ آلية تشاورية، خصوصا في مجال الموجودات الفضائية المزدوجة الاستعمال.

٢- الندوة

٣٢- حسبما اتُفق عليه في الدورة السابعة والأربعين للجنة، عقدت ندوة عنوانها "الفضاء وعلم الآثار" في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ لإيضاح الفرص التي تُتاح لعلم الآثار بفضل تكنولوجيا الفضاء والتعاون الدولي في مجال استخدامات الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

٣٣- وقدمت العروض التالية أثناء الندوة: "الاستخدامات الحالية والمقبلة لتكنولوجيا الفضاء في علم الآثار"، قدمه ل. بيكيل (النمسا)؛ و"مبادرة مفتوحة بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية لدعم اتفاقية التراث العالمي"، قدمه م. هيرناندیس (اليونسكو)؛ و"وضع طرائق أرضية وفضائية لبحث المواقع الأثرية في العراق: موقع أوروك-واركا"، قدمه م. فان إيس و غ. شراير (ألمانيا)؛ و"استخدام التطبيقات الفضائية في الاستكشاف والتوثيق في مجال الآثار في سوريا"، قدمه م. رقية (الجمهورية العربية السورية)؛ و" فهم معلومات التراث الثقافي والطبيعي باستخدام تكنولوجيا الفضاء في الصين"، قدمه هـ. غوو (الصين)؛ و"استخدام الاستشعار عن بعد وإعادة البناء الافتراضي للمناظر الأثرية"، قدمه م. فورتيه (إيطاليا).

٣٤- واتفقت اللجنة على أن تعقد ندوة بشأن الفضاء والأحراج خلال دورتها التاسعة والأربعين.

٣- صفة المراقب

٣٥- لاحظت اللجنة أن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، وهو هيئة دولية غير حكومية، قد قدم طلبا للحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة، وأن المراسلات ذات الصلة والنظام الأساسي للمعهد قد أتيحت أثناء الدورة الحالية للجنة (أنظر A/AC.105/2005/CRP.6).

٣٦- وقبلت اللجنة، في جلستها ٥٤٧ المعقودة في ١٦ حزيران/يونيه، طلب المعهد ومنحته صفة المراقب الدائم لدى اللجنة على أساس أن يقوم المعهد، وفقا لاتفاق اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين فيما يتعلق بصفة المراقب للمنظمات غير الحكومية، بتقديم طلب للحصول على مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤- دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل

[٣٧- أعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي، من أجل التخطيط لدور اللجنة وأنشطتها في المستقبل، أن ينشأ فريق عامل مخصص يعنى بهذا الغرض.]

[٣٨- ورأت وفود أخرى أن إنشاء فريق عامل من هذا القبيل أمر سابق لأوانه، ويؤدي إلى ازدواج الجهود الحالية، ويتطلب مزيدا من الدراسة المتعمقة.]

٥- الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٣٩- عُرضت على اللجنة الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٤٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج العمل المقترح لمكتب شؤون الفضاء الخارجي يتضمن الأنشطة التي أوصت بها اللجنة وهيئتاها الفرعيتان، بما في ذلك الأنشطة الواردة في خطة عمل اللجنة المضمنة في التقرير (A/59/174 ، الباب السادس-باء).

ياء- البرنامج الزمني لأعمال اللجنة وهيئتيها الفرعيتين

٤١- اتفقت اللجنة على الجدول الزمني المؤقت التالي لدورتها ودورتي هيئتيها الفرعيتين في عام ٢٠٠٦:

	التاريخ	المكان
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية	٢٠ شباط/فبراير-٣ آذار/مارس ٢٠٠٦	فيينا
اللجنة الفرعية القانونية	٣-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦	فيينا
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦	فيينا